Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

(مصحة فى « حلوان » حديقة المصحة بها بعض المقاعد ، وقد جلست « لطفية » على مقعد تحت شجرة وإلى جوارها زوجة الباشا « جليلة هانم » فى ثياب الحداد ...)

زوجة الباشا : تقى أنى كنت أسأل ابنتى « نبيلة » أولا بأول عن صحة طلعت .. ولولا ظروفى التى تعرفينها لما تأخرت عن زيارته إلى اليوم يا « لطفية » ...

لطفية : إنى مقدرة ظروفك يا تيزة !..

زوجة الباشا : هذا أول يوم أخرج فيه لزيارة بعد « الأربعين » !..

لطفية : إنى متشكرة !..

زوجة الباشا : وجود « طلعت » فى هذه المصحة الهادئة لا بد قد أراح أعصابه .

لطفية : الحمد لله يا تيزة .. الواقع أن هناك بعض التحسن فى حالته . هذا ما يؤكده الآن طبيبه المعالج .. ومالا حظناه نحن بأنفسنا .. فهو لم يعد ينزعج لمرأى الناس كما كان يفعل من قبل .. و لم يعد يعتقد أن كل من يقترب منه يريد خطفه !.. بل بدأ يأنس إلى الجميع .. وبدأت عيناه ترسلان النظرات الهادئة الباسمة المطمئنة ..

زوجة الباشا : عندما سيرانى الآن سيعرفنى ؟..

لطفية : ربما .. إن أزمته الحادة كانت فى ذلك الرعب الذى ينتابه من فكرة وهمية .. وهذه قد خفت وطأتها .. وأما فيما عدا ذلك